

الغفلة 3/2 - الشيخ حمزة الماجali

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي
لـ اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:25

وبث منها رجالة كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فزوا عظيميا - 00:00:45

اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدى هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه شر الامر
محثاثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة - 00:01:12

وكل ضلاله في النار أسأل الله العظيم رب العرش العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه وفضله ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولـي ذلك وال قادر عليه احتى في الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - 00:01:32

ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون تكلمنا في اللقاء الماضي عن مرض خطير جداً لا يسلم منه احد ابداً لا يسلم منه عالم ولا متعلم ولا فاضل ولا يسلم منه احد فضلاً عن ان يسلم منه من - 00:02:00

الله من لا يرجو لله وقارا في حياته هذا الداء الخطير الذي يدب الى القلوب دب كديب النمل ولا يشعر به اهله الا بعد استحکامه من القلب كمرض السرطان الذي لا يشعر به صاحبه. الا بعد سنتين طوال فاذا اكتشفه الاطباء وقد وجدوه قد - 00:31

استشرى في البدن كله. نسأل الله السلامة والعافية. هذا المرض لا ينجو ولم يسلم منه احد الا من وفقه الله عز وجل له. الا وهو مرض الغفلة. وقلنا الغفلة هو - 00:02:57

انشغل عن العظيم بالحمير وعن الاولى والاهم بالموهوم. ولذا ترانا نشغل بالدنيا على حساب ما الذي يقيم الفتن من حولنا؟ وما الذي يقتل المسلمين ويقتلون لاجله الان؟ وعلى ماذا ترى - 00:03:17

يتناحرن ويستبيح المسلم دم المسلم وعرضه. لولا انه انشغال بالحقير على حساب العرض الا وهي الاخرة. اننا نعاني اليوم من هذا الداء. فتجالس بعض، الذين يعلمون بالعلم به فاذا حاستهم ترى ان ذكر الله واخرته في قلوبهم وعلى - 00:03:37

الستتهم الا من ذكر وذكر بها ولا حول ولا قوة الا بالله. انطلق بين الناس واجلس في مجالسهم وانظر الى معايشهم ترى الناس لا يتكلمون في الله و شأنه و حكمه واخرته ولقائه - 07:04:00

والعرض عليه والخوف من النار والرغبة في الجنة الا قليلا الا من رحم الله. واسأله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من رحمته. تكلمت في اللقاء الماضي، عن اسباب الغفلة، واسباب وجودها - 00:04:27

هذا المرض الخطير وقلت لعلي اتكلم في جمعتين او ثلاث عن طرق العلاج وتنبيه القلوب الى هذا ايتها الاحبة في الله الغفلة الغفلة ان تتشاغر بغير الله عن الله الغفلة ان تتشاغر بغير الله عن الله فان شغلك الماء والولد - 00:04:47

وأن تشغلك الدنيا وأن يشغلك جمعها والحرص عليها. وأن يشغلك النظر إلى مصالح الدنيا الفانية وأن تشغلك مناصبها وأن يشغلك ذخيفها وإن تشغلك ذيئتها. ما يشغلك ما هو ثانٍ. ما هو فانٍ. عما هو دائم خالد باهٍ. أساً. الله - 00:05:15

عظيم رب العرش العظيم ان يملأ قلوبنا محبة وذكرا وانابة وخشوعا وخشوعا وتسلينا. وان يجعل قلوبنا من احب قلوب خلقه ينظر

الى بها اليه احبتي في الله اول سبب من اسباب الغفلة - 00:05:45

الافتتان بالدنيا والانشغال بها الافتتان بالدنيا والانشغال بها ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الاخرة اسمع ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين او لئك الذين طبع الله على قلوبهم - 00:06:10

وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون ان الغافل من المسلمين اسمع جيدا وتأمل لما اقوله الان وصف الله الكافرين الذين استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة بانهم قد طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم وجعل الله عز وجل سبب ذلك كله - 00:06:43

جعل الله عز وجل سبب ذلك كله ماذا؟ واولئك هم الغافلون فان وصف الغفلة وصف لازم للكافرين لا ينفك عنهم ابدا ومن ابناء امة محمد صلى الله عليه وسلم من حاله كحال الكافرين نسأل الله العافية - 00:07:17

تللزم الغفلة قلبه ولا تنفك عنه ابدا. او لئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم ومنهم من تللزم الغفلة من تلزم قلبه غالبا. ومنهم من تأتي الغفلة قلبه احيانا. اعلم - 00:07:40

تأمل اعلم ان منسرا الغفلة الى قلبه سواء استحكمت منه او لم تستحكم ان على قلبه طبع وسمعه طبع وبصره طبع قل من ذلك او كثر نسأل الله العافية الافتتان بالدنيا والانشغال بها - 00:08:02

ولكن اكثرا الناس لا يعلمون اكثرا الناس لا يعلمون ماذا يعلمون ماذا يعلمون؟ قال ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون قال الامام السعدي رحمه الله عند هذه الآية - 00:08:30

قال او لئك الذين صرموا قلوبهم وارادتهم الى الدنيا والسعى لها والجهد في تحصيلها. ما ثمرة ذلك؟ ارجو ان تفهم وصف الغفلة الان وتأمل جيدا ان الذي نراه من عالمنا وواقتنا اليوم - 00:08:53

الاخوة يتناحرن ويقتل الاخ من رحم ومن يقتل الاخ اخاه من امه وابيه انا نرى تحاسدا وتباغضا وتشاحنا وانا نرى الدنيا قد اخذت بنا من كل طرف وحرب وصوب هجمت علينا هجم. الاعلام دنيا - 00:09:16

والدور دنيا بدنيا بدنيا حتى ان مساجدنا باتت دنيا بدنيا اهل بيوت الله على الدنيا يقول الشيخ او لئك الذين يشغلون قلوبهم وارادتهم. في تحصيل ماذا؟ في تحصيل الدنيا والسعى لأخذ منافعها - 00:09:40

قال ما هي الثمرة قال انشغلهم عن الاخرة وكيف الانشغال عن الاخرة؟ اسمع قال لا يشتاقون الى الجنة من جلس مع نفسه يوما خلوة قال يا الله امن اهل لذة النظر الى وجه الله انا - 00:10:07

الشوق الى الجنة وان تقف بين يدي الله وان تنظر له بعينك البصيرة هذه وان يتجلى الله لك ولمن معك من اهلها الشوق الى الجنة قال الشوق الى الجنة والخوف من الخوف من لقاء الله والعرض عليه - 00:10:36

من يفكر بهذه الساعة من يفكر بهذه الساعة بعد ما يفكر بما له وتثبت من يفكر بهذه الساعة بعد ما يفكر بشهوته بطنه وفرجه من يفكر بساعة الوقوف بين يدي الله بعد ما يفكر بامتاع سمعه وبصره - 00:11:02

ان تقف بين يدي ربك يستنطقك منك الاعضاء كلها فتشهد عليك اسأل الله السلامه لي ولك قال والثالثة الخوف من النار. هذه الغفلة والله لو ان العبد فكر بهذا جيدا - 00:11:27

ما نظر بصره الى حرام قط ولا اطلق سمعه الى حرام قط ولا تجرأ على مال حرام قط ولا اكل مالا حراما قط ولا ظلم عبدا ولا جارا ولا اخا قط. ولا اساء في دنياه ولا لاحد من اهلها قط. اذا - 00:11:48

ان الجنة موعد من احسن وان الاخرة مورد من اسوء. وان له ساعة عند ربه. اسأل الله العافية والسلامة عباد الله هذه الغفلة وهذه ثمرة الدنيا والانشغال بها الافتتان ان ينشغل القلب عن الشوق الى الجنة - 00:12:13

وعن الخوف من الاخرة والنار ولقاء الله والعرض عليه ولذلك تأمل معي جيدا حياتي وحياتك الان. ما هي؟ تأمل الان وانت معني حياتي وحياتك الخير فيما يقوم الى صلاة الفجر - 00:12:37

وقل منا وسائل الله ان يجعلهم كثرة وقل منا من يقوم قبل الفجر بقليل ساعة او ثنتين ثم اذا جاء فصل الفجر فضلا عن من ينام. لا فجر ولا غير فجر نسأل الله العافية - 00:12:58

لا فجر ولا غير فجر هؤلاء الذين قال الله فيهم اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك كالانعام والاعافية ثم يخرج الواحد منا بعد السابعة الى عمله - [00:13:16](#)

في العمل تعرفون ماذا يجري من مصائب وبلايا الا من رحم الله فان كان ممن ابتلي بالاختلاط انظر الى انشغال قلبه بالنساء التي من حوله وبتزيشه وتزخرفه امام انظرهن وانظر الى تلطف لسانه في العبارة وتدلله عليهن - [00:13:37](#)

واما من لم يبتلي بذلك فيبتلي الله قلبه بالمال فمن كان صاحب عمل او محل او بضاعة اشغل بها كم بعث لكم ربحت وكم خسرت وكم ذهب وكم جاء بما ان تأتي الثالثة - [00:13:59](#)

او الرابعة او الخامسة يرجع الى داره. فان صلى الظهر صلى وقلبه معلق بعمله ودنياه. وان صلى العصر صلى معلق بعمله ودنياه. ثم يرجع الى داره وقد تعلق قلبه بيته واهله. يأكل طعامه ثم يريح بدنه - [00:14:13](#)

ثم يبحث عن انسه وراحته او يتم عمله. ثم بعد ذلك يصلى مغربا او عشاء ثم يضع رأسه في نمام ويعيش على هذا هذا المنوال طوال حياته. هذه الغفلة التي يجب ان نحذر منها - [00:14:33](#)

الدنيا الدنيا التي لا اجد وصفا لها اعظم من تسمية الله لها بالدنيا يقول ابن القيم رحمة الله في مدارج السالكين عند فصل الزهد قال والقرآن مملوء بالتزهيد من الدنيا - [00:14:49](#)

والاخبار عن قبحها وقلتها وانقطاعها ان القرآن مملوء بالتزهيد من الدنيا والاخبار عن خبثها وقلتها وانقطاعها قال ومملوء ايضا بالترغيب في الآخرة وشرفها ودوامها ورفعتها ثم اسمع ماذا قال رحمة الله - [00:15:15](#)

كلمة بدعة قال ولعلم العبد ان الله اذا اراد به خيرا اقام شاهدا من قلبه شاهد اي كأنه ماذا يرىرأي العين قال ان الله اذا اراد بعد خيرا اللهم اجعلنا منهم - [00:15:48](#)

ان الله اذا اراد بعد خيرا اقام شاهدا من قلبه يعاين هذا الشاهد الذي في قلبه كأن له عينين يعاين به حقيقة الدنيا والآخرة فيشغله الله بما هو حقه وهو الاولى - [00:16:15](#)

الذى يريد الله به خيرا يعرفه حقيقة الدنيا والآخرة ايش حقيقة الدنيا ما هي حقيقتها؟ واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء واختلط به نبات الارض اختلط بهذا الماء حبها. فشب وحسن - [00:16:42](#)

فاختلط به نبات الارض وبعد ان شب وحسن وفرح به الناظر والمنتفع قال فاصبح هشيمها هشيمها اي مهشوما يسهل كسره. قال فاصبح هشيمها تذروه تفرقه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدا. المال - [00:17:06](#)

والبنون هذه الاية يستدل بها في غير موطنها. بعض الناس يستدل بها على جواز اتخاذ المال زينة اطلاق واعتبار الولد زينة باطلاق. ولكن الاية في سياقها مع الاية التي قبلها خلاف هذا. يقول الله - [00:17:29](#)

المال والبنون زينة الحياة الدنيا التي ضربنا مثلها لكم قبل قليل المال والبنون زينة الحياة الدنيا التي ضربنا مثلها لكم قبل قليل. الذي وصفه الله وفي اية اخرى فقال اعلموا انما الحياة الدنيا. ما هي الحياة الدنيا؟ وما حقيقتها؟ قال لعب - [00:17:49](#)

ولهو وتفاخر بينكم. وتکاثر في الاموال والاولاد. ليس هذا حال اغلب الناس اليوم؟ لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث سماه الله غيثاً غيثاً ينزل سحا سحاماً. قال كمثل غيث لما نزل الغيث اعجب - [00:18:19](#)

كفار اي الزراع اعجب الكفار نباته ثم يهيج. فتراه مصفرأ ثم يكون هذه الدنيا والباقيات قال والمال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا. وخير املا قال الله عز وجل يعلمنا ويعرفنا حقيقة الدنيا. والله يا احبة ليس للدنيا قيمة عند الله. ليس - [00:18:50](#)

ليس لها قيمة ابدا عند الله. يقول النبي يقول الله جل في علاه زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. اسمع قال ابن القيم - [00:19:24](#)

القرآن مملوء بالتزهيد من الدنيا. اسمع ماذا يصف رب دنياك التي تعيش؟ قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام حرف هذا الذي نتنافس عليه اليوم ونحيانا لاجله الا من رحم الله - [00:19:43](#)

النساء والشهوات والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة هذا الذي يملا عقول شبابنا. فطموح الشاب طموح ان ان يجد عملا يبلغ الف دينار. وطموحه ان يتزوج موظفة. وطموحه ان يشتري شقة بالربا او بالحلال او بالحرام - 00:20:09

وطموحه ان يركب سيارة موديل سنتها او قد صنعت في عامها. وطموحه هذا طموح كثير من الشباب. هذا الذي يملا قلوبهم وعقولهم قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل - 00:20:29

المسمومة والانعام والحرث ذلك هذا كله وقال الله عنه بصيغة الابعاد للتحقيق. قال ذلك اشارة للبعيد. قال ذلك متع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب حقيقة الدنيا ماذا؟ ما هي حقيقة الدنيا؟ حقيقة الدنيا التي وصفها الله فقال الهاكم التكاثر. هذا شغلها فيينا وهذا - 00:20:49

في قلوبنا تلهينا حتى نستكثر منها ومن زينتها الزائلة ما استطعنا. قال الهاكم التكاثر. حتى المقابر يا الله عفوك. يا رب سلم. حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون ثم كلا - 00:21:23

فتعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين. قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم. قال اطت السماء وحق لها ان تتط. اي ثقلت السماء ولها اطيب. وحق لها ان تتط - 00:21:43

ما فيها موضع اربع اصابع الا وفيه ملك ساجد له. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو تعلمون ما ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا وما تلذتم بالنساء بالفرش وماذا نفعل - 00:22:03

قال ولا خرجمت الى الصعدات اي الى الطرق ولخرجمت الى الصعدات تجأرون الى الله لو نعلم علم اليقين ماذا سياتينا قال يقيم شاهدا من قلبه يعاين به حقيقة الدنيا. هذه الدنيا - 00:22:23

هذه الدنيا التي كان يخافها نبيك خيرة خلق الله محمد المعصوم صلى عليه الله يخاف الدنيا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لما جاء ابو عبيد بالجزية من البحرين ومعه المال. فجاء الانصار فصلوا مع النبي صلاة الفجر. ثم نظر النبي اليهم فلما قضى الصلاة - 00:22:45

قام النبي لينصرف فتعرضوا له. فقال النبي اظنكم قد سمعتم بالشيء الذي قد اتي به ابو عبيدة من البحرين قالوا اجل يا رسول الله. فقال النبي ابشروا واملوا ما يسركم - 00:23:11

ابشروا واملوا ما يسركم فوالله رسول الله يقسم يا مسلم يا عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم يقسم قال فوالله ما الفقر اخشى عليكم ما الفقر اخشى عليكم كم من فقير اقرب الى ربه واحب الى ربه من حال رزقه وغناه - 00:23:28

قال فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تبسط عليكم كما بسطت على الذين من قبلكم فتنافدوا حبسوها كما تنافسوا فتهلككم كما اهلكتهم ترید ان تعرف حقيقة الدنيا - 00:23:57

انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر الى حقيقة الدنيا هذه التي نعيش يقول يؤتى بانعم اهل النار يوم القيمة من انعم اهل الدنيا؟ من؟ - 00:24:22

من في حياتك اليوم تظن انه انعم اهل الارض؟ من؟ انعم اهل الدنيا من نعيم الله والآخرة هذه حقيقة الدنيا يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة - 00:24:40

قال ثم يؤخذ فيصبغ صبغة في النار هكذا غمسة واحدة والصبغة غمس سريع هكذا فقط يصبغ صبغة في النار ثم يقال له يا ابن ادم هل مر بك خير قط؟ - 00:25:00

هل رأيت نعيمها في الدنيا قط وهو انعم اهل الدنيا؟ اسمع ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم. حديث انس يقول النبي فيقول يقسم لا والله يا رب ما رأيت نعيمها فيها قط - 00:25:26

يقسم ويؤتى باشد اهل الجنة بؤسا يوم القيمة من اشد اهل الجنة بؤسا؟ ومن اكثراهم رأى بؤسا في الدنيا من؟ من الذي مر فيها تاريخ الخلقة قال يؤتى باشدتهم بؤسا - 00:25:44

فيؤخذ ثم يصبغ في الجنة صبغة هكذا يغمس ويخرج فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا فقط هل مر بك شدة قط؟ فيقول لا والله يا

رب ما رأيت بؤساً قط ولا رأيت شدة قط - [00:26:02](#)

هذه الدنيا وهذه حقيقتها التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة أي مبغوضة. ممسخوطة. الدنيا ملعونة ملعونة ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعلما ومتعلما. هذه الدنيا وحقيقتها التي يعاينها شاهد قلب الصالحين. التي يقول فيها - [00:26:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما جلس مع اصحابه يوما او مر بهم في سوق ومعه الناس من كنفته اي من جنبيه واخذ جديا اسكا اي قصير حزن وكان قليل اللحم يلتصق عظمه بجلده ثم اخذ النبي الجدي فقال لهم قال لاصحابه قال هل من احد - [00:26:51](#)

يريد هذا بدرهم قالوا ما لنا به من حاجة قال ثم قال كيف لو كان لكم اي من دون مقابل؟ فقال الصحابة يا رسول الله انه معید انه اسک وانه میت. من یشتريه؟ فقال النبي والذي نفسی بيده ان الدنيا لا هون على الله من هذا من - [00:27:14](#)

قال صلى الله عليه وسلم في الحديث وما مثل الدنيا الا كمثل احدكم يجعل اصبعه في اليم في اليم في البحر العظيم. انزل اذهب للبحر الابيض المتوسط ولا المحيط الاطلسي - [00:27:34](#)

قال وما مثل الدنيا في الآخرة مثل الدنيا في الآخرة لأن احذنا يقف على احدى محيطات الارض قال ثم فيجعل اصبعه في اليم قال فينظر بما يرجعكم سياخذ الاصبع من هذا البحر - [00:27:54](#)

هذا قيمة الدنيا في الآخرة. قيمة الدنيا عند ربكم الذي قال الله عز قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة. جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء. قيمة الدنيا عند ربكم - [00:28:12](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما رأاه اصحابه وقد نام على حصير وقد اثر في جنبه قال ابن مسعود قلنا يا رسول الله لو اخذنا لك فراشه انا نرى اثر الحصير في جنبك رسول الله. لو اراد الدنيا وملكتها كله لاتاه راغما - [00:28:32](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن مسعود ما مثلي ومثل الدنيا الا كمثل راكب استظل في ظله شجرة ثم راح وتركها. هذه قيمة الدنيا عند ربكم. هذه قيمة الدنيا عند ربكم. فلما نشغل - [00:28:53](#)

قلوبنا بها ونجعلها تأخذ قلوبنا عن الله والدار الآخرة ان الافتتان بالدنيا والانشغال بها وتعظيم شأنها وتقديمها على امر الله امر خطير جدا. اسأل الله لي ولكم السلامة اذا كيف تكون معاملة الدنيا؟ المعاملة الصحيحة هذا بعد جلسة الاستراحة اقول قولي هذا واستغفر للله لي ولكم - [00:29:13](#)

الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد نقاط سريعة متعلقات في معاملة الدنيا اعلم ايها الحبيب ان الدنيا لا يعرف قيمتها جيدا - [00:29:55](#)

الا من كان فقيرا فقرأ اختياريا بالله يا احبة تسمعني جيدا تتأملوا كلام مهم جدا في سلوك حياتنا مع ربنا ليس الكلام كلام نظم وادب ونثر ولا كلام اعلام ومذيع ومذيعة واخبار - [00:30:19](#)

كلام مهم كلام مناهج حياة يقول ابن القيم في طريق الهجرتين يقول الله عز وجل جعل الفقر لازما لخلقه ابدا والغنى صفتة ابدا انتم الفقراء والله هو الغنى والفقير الذي عند الناس - [00:30:38](#)

له صورتان فقر اضطرارا وهذا يستوي فيه المؤمن والكافر قال وفقر الاختيار اما الفقر الاضطرار يستوي به الناس الكافر اذا احتاج ان رفع يده الى ربه فلا يجد احدا يسألة سواه - [00:31:02](#)

بل وانا امسي آتاً مل قليلا احداث مصر الان والطرف الذي لا يريد الاسلام ولا يريد الشريعة ولا يريد دستورا فيه نفس ديانة هذا الطرف الثاني الذي لا يريد من الحرفيات اي لا يريد ان تزني الزانية بلا محاسب ويريد ان يشرب شارب الخمر بلا محاسب. ويريد ان يفعل اللواط بلا محاسب وان يكفر - [00:31:25](#)

بلا محاسب. ويقول ذاك المجنون الذي لا بر الله حاله الذي قضى على العراق خيانة لlama واصبح الان سياسيا في مصر يتكلم باسماء الشعب يقول ذاك المجنون هذا دستور يمنع الحرفيات. اذا اردنا ان ننشئ معبدا للبوذيين هذا دستور يمنعه. حسبنا الله بك - [00:31:50](#)

وانا اسمع لهؤلاء اسمع الى الفقر الاضطراري وهم يعانون الله ويقولون علينا لا نريد اسلامة الدولة وهذه الكلمة كفر بواح ماذا تعني لا

تريد اسلامة الدولة اي لا يريد ان يكون الله ان يكون الله حاكما في دولتهم - 00:32:18

انما يريد احكاما من صنعة البشر. وانظروا لما نعانيه من هذه الاحكام من سياحة بعيدة عن الله وامرها في حياتنا يقول احدهم يقول والله والله لنبثتن على ما نحن عليه والله معنا قاتلك - 00:32:40

الله معك وانت تعانده الله معك وانت تقاتله وتتأبه؟ هذا فقر اضطراري رغمما عنه يحتاج ربه قال ابن القيم واما الفقر الاختياري يا رب اجعلنا منهم يا رب اجعلنا منهم. يا الله - 00:33:02

قال ذلك الذي لازم قلبه شيئاً قال اما الاول معرفته بالله. اللهم عرفنا بك قال واما الثاني معرفته بنفسه لو ان الواحد هنا يعرفحقيقة نفسه ظل فقيراً لربه الكامل الغني العزيز الجبار - 00:33:22

فكل ما كمل الله به هو صفة النقص عندنا انظر الى ذلك بعزة الله وفرقك لغنى الله وعجزك بقدرة الله وضعفك لقوة الله هذا الفقر الاختياري فمن لزم قلبه الفقر الاختياري - 00:33:49

عرف ربه وعرفحقيقة مآل وعرفحقيقة الدنيا وقيمتها ثانياً قد يقول قائل انت تجاهدنا في الدنيا وماذا يعني ذلك نجلس في بيوتنا ونغلق علينا ابواب وأخذ زاوية من اشد زوايا البيت ظلمة - 00:34:13

ثم نصلی ونصوم ونقوم حتى تأتينا المنيّة فلا نأكل ولا نشرب ولا نتزوج ولا نجمع المال معاذ الله لكن يا احبة فرق بين اثنين تأمل جيداً بينما انشغلت الدنيا قلبه - 00:34:35

ووقته ومن بين من شعل الدنيا وسيلة الى ربه قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للعبد الصالح قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اهل الدثور بالاجور. اهل المال - 00:34:53

قال صلى الله عليه وسلم نعمتان محسود فيها كثير من الناس قال ورجل اتاه الله ماله ينفقه في طاعته في اداء الليل واطراف النهار قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر - 00:35:13

ناج رجل اتاه الله ماله يحتاج سعياً رجل اتاه الله ماله فهو يطيع به ربه ويصل به رحمه. قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا خيرهم اي خير اربعة - 00:35:28

ماذا نفعل بهذه النصوص التي فيها مدح المال اقول لك قال صلى الله عليه وسلم واجمع هذا الحديث واجيب هذه الاحاديث بحديث كيف اعامل المال يا جامع المال وصاحب الملايين والاموال - 00:35:42

ويحسب المال والى جاءت اوقات الطاعة بالمال استأجر عشرة من المحاسبين ليحسبوا له ففي جمعه لا حساب وفي نفقته ولو كانت لله كل الحساب اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم - 00:36:06

يقول ابوذر حتى نعرف كيف نعامل الدنيا يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امشي انا واياه في حرة المدينة وهي ارض قد ملئت بالحجر الاسود قال حتى جئنا او اتينا احدا - 00:36:26

حتى استقبلنا احد ثم قال النبي يا ابا ذر قلت نعم يا رسول الله اسمع جيداً قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ما يسرني ان يكون لي مثل احد ذهبا - 00:36:45

لا احب هذا ما يسرني ان يكون لي مثل احد ذهبا ويبقى عندي منه دينار ثلاثة ايام يقول النبي لو كان عندي مثل احد ذهب انا لا افرح به ولو كان عندي ما ابقيته في بيتي ثلاثة ايام. قال الا ما ادخلته لدين - 00:37:07

الاشيء اخلصه لحقوق العباد قال الا ما ادخلته لدين ثم قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الاكثر من ايا الاكثر من جمعاً للمال في الدنيا قال الاكثر من الاقلون يوم القيمة اي الاقلون نجاة يوم القيمة - 00:37:33

يا ابا ذر الاكثر من ايا جمعاً للمال في الدنيا قال هم الاطلون يوم القيمة اي الاقلون نجاة يوم القيمة. وهذا يؤيده قول رسول الله قال انا اطلعت في رأيت اكثراً اهلها الفقراء - 00:37:58

اطلعت في الجنة فرأيت اكثراً اهلها الفقراء ليس ذلك معنى ان الغنى مذموم ابداً ولكن الغنى حد خطير للهلاك متى يمدح؟ قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الاكثر من - 00:38:23

هم الاقلون يوم القيمة الا من فعل بما له هكذا وهكذا ينفق به على عباد الله قال ابو ذر فاشار عن يمينه وشماله ومن خلفه. ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:43

وقليل ما هم يا ربى عفوك المال نعمة ستسأل عنها والدنيا نعمة ستسأل عنها الموفق من جعل دنياه سبيلا ووسيلة الى ارضاء الله
واخذنا بأسباب محبة الله اختتم بما قال ابن القيم رحمة الله - 00:39:06

قال ان محب الدنيا لا ينفك عن ثلات قال عن تعب لازم ان محبي الدنيا لا ينفك عن ثلات قال عن انشغال دائم وتعب اللازم وحسرة لا
تنقضي فان من اخذ من الدنيا حظا - 00:39:31

فرأى فوقه فلا يرضى الا ان يأخذ ما فوقه وقد قال النبي ويح ابن ادم ما ملأ عينه مثل التراب لو كان له واديا من ذهب لتمنى
واديا اخر - 00:39:58

ولو كان له اثنان لتمنى ثالث قال صلى الله عليه وسلم قال ابن القيم قال محب الدنيا لا ينفك عن ثلات عن انشغال دائم وتعب لازم
وحسرة دائمة لا تنقضي - 00:40:14

فانه ما حاز من الدنيا شيئا ورأى ما فوقه الا وعانت نفسه لما فوقه ثم قال وصلى الله على عيسى اذ قال صاحب الدنيا مشغول
ابدا كما مثله الا كمثل شارب البحر - 00:40:35

يزداد شريا ويزداد معه عطشا اسئل الله ان يشغلني واياكم بطاعته وان يفرج لهم المسلمين في سوريا وفي كل مكان واسأله ان
يمكن اهل الحق في مصر وسائر بلاد المسلمين. واسأله جل في علاه - 00:40:58

اسأله جل في علاه ان يهدي الامة اليه رد وان يردها ردا جميلا. وان يهدي قلوبها وان يحكم على المسلمين خيارهم وصلاحائهم. انه
ولي ذلك والقادر عليه. اللهم احفظ علينا امننا وابيمانا واهدى اللهم حاكمنا لما فيه صلاح العباد والبلاد. واخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين - 00:41:16